@ al-Omma. Journal arabe paraissant tous les mardis. Directeur-gérant : Aboulyakdan Hadj Brahim (Abu l-Yaqzn Ibrhm [...]

السنة الثالثة عدد ١٠٧
ثمن النسخة ٥٠ صانتيما
N° 107
26-1-1937

PRÉFECTURE D'ALGER
DÉPÔT LÉGAL

34

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة
مديرها وصاحب امتيازها
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 – ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٥٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١٤ ذوالقعدة ١٣٥٥ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ٢٦ جانفي ١٩٣٧

في سبيل العروبة والاسلام — مصر العربية تحمل لواء العروبة وتقدم ركبها حكومة وشعبا!

توحيد الثقافة العربية . العالم الاسلامي . جمعية طلبة شمال افريقيا . خطب جلل !

في سبيل العروبة والاسلام

مصر العربية تحمل لواء العروبة

وتقدم ركبها حكومة وشعبا !!.

فعلى الجزائر ان تلتحق بهذ الركب الميمون

هبت الاقطار العربية في المدة الاخيرة لاسترداد مجدها الغابر واحياء مدنيتها الزاهرة واسترجاع محاسن الاسلام التى شوهتها ايدى الحدثان وادركت عن يقين ان هذا التراث المجيد الذى شمل العالم نوره وتمتع بنعيمه قرونا عديدة — لا تتمكن منه الا اذا توجهت في تفكيرها وثقافتها وتربيتها الى قبلة واحدة كما تتوجه في دينها الى قبلة واحدة فحدا بها هذا الادراك وساقها هذا الشعور الى العمل بمقتضاها بعد ان كانا مجرد نظريات ترددها الالسنة وتتداولها الاقلام هى اقرب الي الخيالات منها الى الحقائق .

كانت مصر في مقدمة هذه الاقطار ادراكا وشعورا وفي طليعتها سلوكا وعملا فقد تدرج فيها هذا الشعور من نظريات تنشرها الصحف الى حقائق تقرها العقول السليمة الى مبادى يعتنقها دعاة الوحدة الى عقيدة راسخة في النفوس تبعث على العمل الى تنظيمات وتشكيلات يقوم بها الشعب افرادا وجماعات واخيرا الى مشاريع ومؤسسات رسمية تشرعها وتؤسسها الحكومة وتضطلع باعبائها .

كانت جريدة المؤيد اول من حملت لواء العروبة والاسلام في الجيل الماضى واول من اعتنت بشئون العرب والمسلمين وتلتها المنار فسارت في هذا السبيل ثلث قرن وقطعت فيه اشواطا بعيدة ادنت بها الآمال النائية وكان لها الاثر البارز ثم نزلت الى الميدان منذ عشر سنين مجلة الفتح حاملة هذا اللواء الخفاق فكانت فتحا مبينا للعروبة والاسلام وكان مبدأها وشعارها «الفتح لاهل القبلة جميعا — العالم الاسلامي وطن واحد — الفتح رسالة الاقطار العربية بعضها الى بعض — الفتح رابطة روحية بين قرائه » ثم منذ اربع سنين جاءت « الرسالة » بجمالها وروعتها رافعة لواء الضاد فبلغت رسالتها الادبية الى الاقطار العربية فكانت « ديوان العرب المشترك وكتاب الشرق الجديد » وكان من مبادئها جمع ابناء البلاد العربية على وحدة الثقافة ، ثم جاءت في هذه السنة مجلة « الرابطة العربية » فسلكت اهدى الطرق وتعاطت انجع الوسائل لتوثيق الرابطة العربية فكانت حقا — كما تقول — الصوت القوي الذى يرتفع لتعزيز الصلات المنظمة الوثيقة — ثقافية واقتصادية وسياسية — بين مصر مركز العروبة والاسلام وبين الامم العربية والشرقية في كل مكان ، ذلك هو مبدأها القويم الذى آزرها عليه عدد عظيم من قادة الشرق العربي ومفكريه الذين يمثلون العروبة أصدق تمثيل ويعبرون عن اتجاه الرأي العام ادق تعبير ، واما غايتها التى ترمي اليها فهي تكوين امبراطورية عربية تتحد عمليا — بعد ان اتحدت نظريا — في مصالحها السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وتجدد عصر الاسلامي الذهبي وتبعث مجده الخالد .

هذه هى الجهود العظيمة التى يضطلع بها بعض الافراد في مصر خدمة للعروبة ورفعا لشان الاسلام اما جهود الجماعات ففى طليعتها اعمال (جمعية الشبان المسلمين) العالمية التى هى وليدة فكرة الاصلاح الاجتماعى الاسلامي وقد امتدت فروعها الى جميع انطار الاسلام الدانية والقاصية وبلغت في جاوا وحدها مائة فرع . قامت بهذا الاصلاح من جميع نواحيه وفي مقدمتها الاصلاح الخلقى الذى هو دعامة النهضة الاصلاحية وقد اخذت بالحظ الوافر من خدمة الدين الحنيف ونشر الثقافة العامة والاهتمام بشئون العالم الاسلامي ومعالجة قضاياه ومشاكله ولا تزال في تقدم مطرد ونجاح مستمر وهناك هيئات اخرى تعمل لهذه الغاية الشريفة لا يتسع المقام لتتبعها كلها ، ومما هو جدير بالتنويه ما قام به — اخيرا — بعض اقطاب مصر من تأسيس جمعية تشترك فيها جميع البلاد العربية لتوحيد الثقافة وتنظيمها على اسس متينة لترتكز عليها الوحدة العامة التى هى مهوى كل عربي صميم ويرى القاري الكريم بعد هذا تفصيلا عن هذه المؤسسة

تلك هى جهود مصر الشعبية ، اما جهود مصر الرسمية — في هذا السبيل — التى هى نتيجة جهود الشعب فهي خطوات فسيحة موفقة هى بشائر يهتز لها كل عربي ويبتهج لها كل مسلم اذ هى فوز مبين للعروبة ونصر عزيز للاسلام . من ذلك ما قامت به الحكومة منذ ثلاث سنين من تأسيس مجمع اللغة العربية الملكي الذى ينهض الآن بهذه اللغة ويرفعها الى سامي الذرى لتتفوق على سائر اللغات الحية بما لها من خصا[illegible]ت ولا يقدر هذا المشروع الجليل حق قدره [illegible] من يعرف ما للغات القومية من الاثر العظيم في حياة الامم ونهضة الشعوب . ومن ذلك انشاؤها — اخيرا — مراقبة جديدة وظيفتها النظر في الصلات الثقافية والاجتماعية والسياسية ، اذا اقتضى الامر — التى بين مصر وجاراتها وتطلع اطلاعا منظما على الصحف العربية وغيرها من النشريات الدورية في جميع اقطارها ، وعلى المؤلفات وسير العلوم والفنون والاداب في جميع مظاهرها كما تعنى بدراسة نظم التعليم في مراحله المختلفة الى غير ذلك مما بيناه في عدد سابق ومن اثر هذه المراقبة اشتراك الحكومة في الجرائد العربية في سائر الاقطار ، ولايخفى ما في هذا المشروع الخطير من توطيد العلائق بين الاقطار العربية وتوحيد ثقافتها وتمتين اواصرها .

ومن ذلك تشكيل لجنة من العلماء الاعلام المبرزين لوضع تفسير للقرآن الكريم يكون في متناول المتعلمين فهمه والاهتداء به الى معانيه في سهولة ويسر كما يرى القارئ ذلك مفصلا في غير هذا المكان .

ان في اضطلاع مصر حكومة وشعبا بهذه المشاريع العظيمة التى ترمي الى رفع مقام العروبة واعزاز الاسلام واعلاء كلمة الله لاقوى شاهد واصدق برهان على ان في « الكنانة » سهاما قيضها الله لحراسة الاسلام ورعاية لغة القرآن وذياد المغيرين عليهما والكائدين لهما فهاهى ذا تسهر على هذه الحراسة وتقوم بهذه الرعاية بعد ان فكت عنها القيود المرهقة ووضعت عنها الاغلال التى كانت عليها واستوثقت من نفسها — باذلة في ذلك اعظم الجهود آخذة باقوى الاسباب متذرعة باعظم الوسائل .

فعلى العالم العربي ان يعتبر لها هذه المجهودات الموفقة ويقدر لها هذه الحراسة الساهرة ويعترف لها بالزعامة الكفيئة ويساهمها في اداء هذه الرسالة السامية ويشاطرها الاضطلاع بحملها حتى تتضاعف الجهود وتتساند القوى ويطرد السير المنتج وتتحقق الغاية المنشودة . وعلى الشعب الجزائري بالخصوص الذى قعد به تخاذله وقيده تواكله وبقى في مؤخرة ركب الحياة عرضة للسالبين ومغار المغيرين — ان ينشط من عقاله ويخرج من عزلته ويضاعف سيره في اتحاد وتضامن للتحق بالركب [illegible] ويقاسمه تحمل العبء قبل ان تطول بينهما المسافة ويغيب وراء الافق ويعفو الاثر وتخفى المعالم فيبقى تائها في بيداء الضلالة لا هادي له ولا انيس غير الذئاب الجائعة المتكالبة على افتراسه « وانما ياكل الذئب من الغنم القاصية »

فلينتهز العالم العربي هذه الفرصة التى هيأتها له مصر الناهضة وليسع في استثمارها بكل قواه وليأخذ بيد المستضعفين الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حتى يتضافروا جميعا على انقاذ العالم الاسلامي من تفككه وانتشاله من وهدته ثم يقبلوا على نشر هداية الاسلام وتعميم نور مدنيته في العالم الذى ينشد مدنية انسانية سامية تقضى على هذه الفوضى والارتباكات التى تؤدى الى انهياره ان لم تتداركه مدنية الاسلام كما تداركت الجاهلية الاولى فانقذتها من فوضاها واخرجتها من الظلمات الى النور .

ان المسؤلية التى يتحملونها خطيرة والمهمة شاقة والحمل ثقيل والعوارض جمة والغاية بعيدة غير ان الجهود اذا توحدت والعزائم اذا توطدت والنيات اذا صدقت سهلت كل عسير وخففت كل ثقيل وازالت كل عارض وقربت كل بعيد ، ولتوفير هذه الشروط الكفيلة بالنجاح اضطلعت مصر بما رأينا من المشاريع التى تحققها في وقت قريب باذن الله .

على قدر اهل العزم تاتى العزائم
وتاتي على قدر العظيم العظائم

« سعيد »

توحيد الثقافة

في البلاد العربية

بحث اساتذة كلية الآداب بالجامعة المصرية منذ اسابيع في امثل الطرق الى توحيد الثقافة في البلاد العربية ؛ ثم رأوا أن يذاكروا في ذلك اخوانهم القائمين على امور الثقافة في لبنان وسوريا وفلسطين ، فدعوهم الى القاهرة في عطلة عيد الفطر [illegible] في بيروت، والاستاذ اسحاق الحسينى عن فلسطين، ولم يستطع الاساتذة الدمشقيون الحضور لاسباب طارئة ، ثم قضوا في القاهرة اسبوعا حافلا بالزيارات والمشاهدات على برنامج معين ، واجتمعوا مرارا في دار « لجنة التأليف والترجمة والنشر » وتناقشوا في موضوع الدعوة ومنهاجها ووسائلها ؛ فاسفرت المناقشة عن اتفاقهم على هذه الاسس الآتية :

١ — أن تؤلف جمعية لتوحيد الثقافة العربية وتركيزها وتقويتها تتكون من ٢٤ عضوا هم الداعون والمؤسسون .

٢ — أن تسعى الجمعية في أن تضم اليها اعضاء من البلدان العربية الاخرى وهي العراق وشرق الاردن وتونس والجزائر ومراكش .

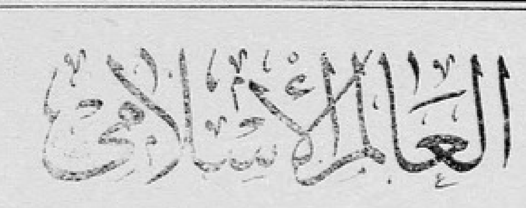
٣ — أن يراعى في أختيار الاعضاء الجدد أن يمثلوا فروع الثقافة المختلفة .

٤ — أن تؤلف لجان فنية لدرس النهضات الفكرية والبرامج التعليمية في البلاد العربية لتوحيد غاية التعليم وتقرب مناحي الفكر بقدر ما تسمح بذلك طبيعة الاقليم .

٥ — أن تتلافى تعارض الجهود الادبية ، فلا ينشر مثلا كتاب قديم في بلد يكون بلد آخر قد أخذ بنشره على صورة مرضية .

٦ — أن تعمل الجمعية لاصدار مجلة خاصة بها يعالج فيها اعضاؤها الاغراض التى أنشئت لها

٧ — أن تعقد الجمعية مؤتمرات ثقافية في العواصم العربية على التتابع يحضرها الاعضاء ومن يدعون من الادباء والعلماء فيوثقون الروابط ويرصدون التطور ويوجهون الجهود الى الغرض المشترك . وسننشر اسماء الاعضاء وتفاصيل المشروع في فرصة أخرى . [الرسالة]



العالم الاسلامي

مصر

بعد ان القت مصر السلاح الادبي في كفاحها السياسي و محاربة الاستعمار وتحررت من القيود التي ارهقتها نصف قرن وخرجت من المعركة منتصرة فخورة توجهت بكل قواها الى اعداد السلاح المادي وقوة الدفاع لترد عن نفسها عادية المعتدين وتضمن لها السلامة والحياة في هذا العصر الذى لايخضع فيه المتكالبون الا للقوة المادية ولا ينصتون الا للغة السيف .

فهذا رئيس الحكومة مصطفى النحاس باشا يتنازل هو وزملاؤه لتعزيز الاسطول الجوي وقوة الدفاع عن المملكة – عن مرتب شهر تقتطعه وزارة المالية مقسطا عن شهور السنة الجديدة وقد اخذ موظفو جميع الدواوين يفكرون في الاقتداء بالوزارة في ذلك فاذا فعلوا — ولا شك انهم فاعلون — كان راتب الشهر الواحد الذى ينتظر التبرع به يبلغ مليون جنيه و ٢٩٩٣١٥ والجنيه ١٠٩ فرنك .

وقد وجه رئيس مجلس النواب خطابا الى حضرات النواب و آخر الى موظفي المجلس يقترح عليهم الاشتراك في هذا الواجب بعد ان تقدمهم فيه وتبرع البنك المصري ورجاله باحد وعشرين الف جنيه وعبود باشا رجل الاعمال بسبعة آلاف جنيه ووعد بالمزيد ، وعامر بك رجل التجارة بخمسة آلاف جنيه وابراهيم عامر التاجر بالقاهرة والسودان بخمسة آلاف جنيه ، اما المتبرعون بالف جنيه فما دونها فكثيرون .

وهكذا يندفع الشعب المصري افرادا وجماعات لتعزيز قوة الدفاع التي تضمن له الوقوف في وجه العدوان الخارجي .

جلالة الملك فاروق يقرر قبول بعثة (من عدن الى مدارس مصر لتتعلم على نفقته الخاصة)

رفع مسلمو عدن الى ملوك المسلمين عريضة يشتكون فيها حرمانهم من التعليم بكافة ضروبه وانواعه مع ان الجاليات غير الاسلامية على جانب عظيم من الثقافة العلمية الدينية والمدنية والسبب الوحيد في ذلك انهم فقراء وتربتهم تربة مجدبة .

وقد رفعت هذه العريضة الى جلالة الملك فاروق فعنى بما جاء فيها كل العناية ورأى ان توفد الى مصر بعثة كبيرة من الناشئة العدنية ليتعلموا في الجامعة المصرية والجامعة الازهرية وفي مختلف نواحي التعليم الفني على نفقة جلالته الخاصة ، وامر ان يكتب الى هؤلاء الذين رفعوا اليه العريضة على ان يطلب اليهم اختيار الاعضاء لهذه البعثة على ان يراعى في اختيارهم شروط خاصة اهمها ان يكون العضو حسن السيرة حميد الخلق مشهورا بين قومه بالتقوى والصلاح وان يكون من البيوت الاسلامية حتى تستفيد بلاده من ثقافته متى عاد اليها

وقد شرع ديوان جلالته في تنفيذ هذه الرغبة السامية ، اما عدد اعضاء هذه البعثة فقد ترك لاهل عدن حرية اختيار الاعضاء الذين يرغبون في تعليمهم

ورفعت مثل هذه العريضة الى جلالة ملك العراق فاصدر امره بتعليم عشرة من اهل عدن في مدارس العراق على نفقته الخاصة .

الصحافة الاهلية

بالقطر الجزائري

[٣]

والذى اضحكنا في هذه الايام ذلك الشيخ المطرود من الفردوس والذى يحاول في هذه الايام انشاء جامعة و جريدة ومجلة وجمعية ووو.. بطريق المساهمة لا بطريق الاشتراك لكن الصيف ضيعت اللبن لان مشروع تعديل قانون الصحافة على بساط المناقشة وسيقضي على الاحتيال الصحفى وان شيخنا لن يستطيع حتى انشاء دار بغاء لان مشروعا آخر سيقدمه الوزير الخطير م .

سوريا

اقتفت سوريا اثر مصر في تعزيز قواها الدفاعية فتألفت في دمشق جمعية لتعزيز الطيران في وزارة الدفاع برئاسة النائب لطفي الحفار والاستاذ فخري البارودى نائبا عنه وسيسافر الاخير قريبا الى امريكا لبث الدعاية اللازمة في المهاجرين السوريين لانشاء الاسطول الجوى السورى .

فلسطين

على اثر عودة وفد اللجنة العربية العليا من الرياض و بغداد عقدت اللجنة اجتماعا حضره الوفد وعرض عليها نتيجة سفرته وسلمها كتابين من صاحبي الجلالة ابن السعود وغازي و بعد المداولة الطويلة وسماع بيانات الوفد واقتراح ملوك العرب بشأن الاتصال باللجنة الملكية تقرر بالاجماع قبول [illegible] البيان وسلمته للصحف وفي البيان نص كتابي صاحبي الجلالة المتضمنين لاقتراحهما الاتصال باللجنة والتصريح بانهما لايالوان جهدا في سبيل مساعدتهم باصلاح الحال وهذا نص قرار اللجنة :

عقدت اللجنة العربية العليا بحضور الوفد الذي عاد من رحلته الى بغداد والرياض وبعد ان استمعت لبياناته واطلعت على كتابي صاحبي الجلالة ملك العراق و ملك المملكة العربية السعودية اللذين حملهما الوفد واللذين نشرنا نصهما آنفا لم يسعها الا ان تستجيب للطلب السامي فقررت الاتصال باللجنة الملكية بالنيابة عن الشعب العربي وبسط القضية وهي ترجو من كل من لديه معلومات او بيانات تفيد القضية ان يبعث بها خطيا اليها لترى رايها فيها وان لايتقدم احد للشهادة الانفرادية بدون موافقة اللجنة العربية لما في ذلك من المصلحة ومن الانسجام والابتعاد عن التشويش والله ولي التوفيق »

ولما صدر هذا القرار عدلت اللجنة الملكية عن سفرها بعد ان حجز اعضاؤها اماكنهم بالباخرة الى ان تنتهي من سماع اقوال ممثلي البلاد .

ثم عقدت اللجنة العربية العليا جلسة طويلة اقرت فيها مذكرتها السياسية في صيغتها النهائية لتقدمها الى اللجنة الملكية وقررت ان تندب فريقا من رجالها منهم رئيس اللجنة ليتقدموا ببياناتهم امام اللجنة بالاضافة الى المذكرة واتفقوا على ان يحصروا كلامهم في اصول القضية لا في فروعها وفي اللباب دون القشور .

و بدأت اللجنة الملكية في عقد جلساتها لسماع بيانات العرب وكان أول المتكلمين سماحة الحاج امين الحسيني ودامت اسبوعا كاملا .

(سيبلي) والوزيرة مدام [برانشويك] لمنع البغاء الرسمي كلل الله مساعيهما بالنجاح . انظر جريدة الجمعية عدد ٥٥ — ٢٠ نفمبر ١٩٣٦ (١)

الجرائد الاهلية الموجودة بقطرنا الآن

ان الجرائد الاهلية الموجودة الآن قليلة جدا بالنسبة الى جرائد المعمرين : فلهؤلاء نحو العشرة من الجرائد اليومية وعدد لا يحصى من الاسبوعية ومن المجلات مع ان عددنا ستة ملايين وعددهم لم يبلغ مليونا فحق للقوم ان يفتخروا بقول السموءل : « تعيرنا انا قليل عديدنا » وقد اشرنا لاسباب هذا التفوق الباهر وهى اسباب : سياسية اقتصادية اخلاقية .

والجرائد التى تعالج الشؤون الاهلية على قسمين عربية اللسان وفرنسيته . فالجرائد العربية هى :

١[النجاح] وهى شبه يومية تصدر مرتين او ثلاثا في الاسبوع ولا مذهب لها الا الانجار والاستغلال وعلى كل حال وجودها خير من عدمه .

٢ [الامة] اسبوعية وهى اصلاحية المشرب ذاق صاحبها الامرين في الدفاع عن بني جلدته ولازل يناضل عن الحق ما استطاع .

٣ [البصائر] اسبوعية وهى لسان جمعية العلماء وهى غنية عن التنوية .

٤ [الشهاب] الغراء مجلة شهرية تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر بلطافة عملا بقوله تعالى « وقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى » غير انها نسيت أو تناست مسألة حيوية وهى في الحقيقة مشكلة سياسية اجتماعية دينية الا وهي « مسألة التجنيس » التى تاكل منساة الجزائر مع ان هذه المجلة عالجت مسألة ثانوية عوضها أي مشكلة « الحجاب » بقلم كاتب كبير اتى فيها بفصل [illegible] وارانا بالجزائر علماء أجلة تفتخر بهم الج[illegible] ويا ليت كاتبنا الكبير يستأنف عمله في التجنيس بشجاعة ولا تأخذه في الله لومة لائم .

[لسان الدين] وهى لسان القبوريين والطرقيين .

واما الجرائد الفرنسوية اللسان فهي : [صوت الاهالى] اسبوعية وهى لسان المتجنسين وهي تحض على التجنيس . وطبعا تود الزانية ان تكون النساء كلهن زواني .

[صوت الضعفاء] وهى مجلة . لسان المعلمين من الاهالي وهي وزميلتها السابقة الذكر من انصار الاندماج ! وشعارها تثقيف الاهالي تثقيفا فرنسويا حتى يصيروا فرنسويين دما ولحما وعظاما . . . . ورغما عن ذلك فاخواننا المتجنسون — والحق يقال — يظهرون لنا عطفا كبيرا و يناضلون عن حقوقنا جزاهم الله عن المسلمين خيرا وهداهم الى الصراط المستقيم .

[الدفاع] واسمها كاف للتعريف بها .

[العدل] التى حجبت عناني هذه الايام والتى اشتهرت بشجاعة صاحبها في ميدان الكفاح الاجتماعى والتى صرخت على اسود الغابة المقدسة بقولها الحق وتركتهم صرعى فلله در صاحبها .

ولو كنت صحفيا وصاحب جريدة « اخوان الصفاء وخلان الوفاء » مثلا لما طلبت الاندماج ولا كنت من انصاره لانه يكاد يكون محالا عمليا لتباعد العنصرين العربى والفرنسى في الاخلاق والدين والجنس . والاندماج الحقيقى لا يكون الا بالمناكحة وهي محرمة علينا شرعا .

١) مقصودنا الاخبار بهذا القانون فقط وشيخنا هذا خيالي اى بطل رواية لا غير ولا نريد به شخصا واقعيا

ومما يؤيد قولي هذا ما قاله « بوجو » وامثاله فيما مضى . قالت « الانسال كولونيال » عن مسيو البير ساروا رئيس الوزراء الاسبق ما معناه : « اذا القت لي الحكومة مقاليد الجزائر فاني انشيء بها حكومة جزائرية . . . » وذلك ما كنا نبغى نحن معشر الجزائريين الاحرار ! نريد ان تكون الجزائر « حماية » فرنسوية بكل معنى الكلمة أي دولة ديموقراطية تحت اشراف فرنسا من غير داي أو أمير لان الابواء ليست بلازمة في القرن العشرين عصر الديموقراطية والعلم والنور . ولا نريد الاندماج للتعذر ولانه يذهب بذاتيتنا ؛ ولا نريد الاستقلال التام لاننا لسنا باقوياء ، وخير الامور اوسطها في الحالة الحاضرة . اما قانون ١٨٦٥ الذى صيرنا فرنسويين رغما عنا فلا نرضى به ولا سيما لم يمنحنا حقوقا بل اثقل كاهلنا بالواجبات دون حقوق .

والحاصل البحث في كيفية انشاء الجرائد واستثمارها واستغلالها استغلالا شريفا يخرج بنا الى التطويل الممل وربما عدنا اليه مرة اخرى ومما لابد من ذكره هو ان الصحافة بنت التمدن الحديث واذا اردنا اتقان هذه الصناعة الشريفة فعلينا بتقليد اربابها في اول الامر على الاقل :

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم
ان التشبه بالكرام فلاح

وليكن لنا ضمير المهنة وسرها ولا نتخذ هذه الحرفة نوعا من الشحاذة والنصب والاحتيال وليكن منشئو الجرائد من الادباء والعلماء ولتكن غايتهم نشر الفضيلة واستئصال الرذيلة ، واذا تجادلوا لا يتقاذفون بانواع الشتم والسباب القذر ولكن يتجادلون بالتى هي احسن وليفسحوا للكتاب المفيدين في جرائدهم المجال وليتخذوهم اعوانا على نشر الافكار والاراء الصالحة وليسهلوا على القارئ اقتناء الجريدة فرب قارئ لا يجود بثمن الاشتراك ولكنه يسخى بثمن عدد اذا كانت الجريدة تباع في بلده وذلك طلبا للفائدة التى يجنيها من الصحيفة ان كانت حقا حديقة غناء فيحاء لا اوراق خريف .

والحاصل :

لكل زمان مضى آية
وآية هذا الزمان الصحف

(وهران) ابو امرئ القيس كيور

جمعية طلبة شمال افريقيا

المسلمين بفرنسا

(الاجتماع العام الاعتيادي)

انعقدت الجلسة العامة الاعتيادية لجمعيتنا يوم الاحد الفارط ١٥ جانفي بعد الزوال — افتتح الجلسة الشاب الحبيب ثامر كاهية الرئيس بخطاب موجز بسط فيه للحاضرين جملة الجهود التى بذلها المجلس المتخلي وكلف بها من طرفي الجمعية وضميره

ثم قام الاخ محمد سومر الكاتب العام وشرح بيان شاف ما اتى به المجلس من اعمال في بحر السنة المنصرمة في سبيل تمتين حبل المودة والاخوة الذى يربطه بين افراد طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا واعانتهم ماديا وادبيا على اتمام تعليمهم ؛ والدفاع عن حقوقهم امام هيئات الاقطار الثلاثة كلما اقتضى الواجب ؛ ويكفينا دليلا على ذلك ان نذكر مواقف المجلس امام الاوامر التى اصدرتها الحكومة التونسية في استنصاب الصيادلة الذين اتموا معلوماتهم ، وامام عدم كفاية القروض الشرفية التى تعينها ادارة العلوم والمعارف بتونس الى الطلبة التونسيين وامام المصادمات المتوالية التى عطلت بها الحكومة المغربية وقوع المؤتمر السادس ؛ وغير ذلك من المواقف والمساعى والاعمال المحسوسة التى لا ينكرها احد .

ثم بعد ما انتهى سومر من الكلام قام الاخ محمود الملولي امين المال وبين للحاضرين مداخيل و مصاريف الجمعية والفت الانظار بصفة خاصة الى النتيجة التى حصل عليها المجلس في تحسين المالية اذ بلغت ميزانية الجمعية في هاته السنة سبعة وثلاثين الف فرنكا بقي منها في الصندوق سبعة عشر الفا .

وهنا انتهت تقارير المجلس و شرعت الجلسة العامة في المناقشات والانتقادات الاعتيادية ، وبعد ذلك تخلى المجلس وطلب من الاجتماع العام ان يشكل هيئة جديدة لادارة الجمعية لسنة ١٩٢٧ فوقع الانتخاب وهذه نتيجته :

الرئيس : الحبيب ثامر . كاهيتاه محمد سومر والهادى نويرة . الكاتب العام احمد الفاني . كاهيتاه البشير المهذيبي والهادى خفشه . امين المال محمود الملولى . حافظ المكتبة الشاذلي الجنزوري .

اعضاء : الصادق المقدم . حميدة بكير . عبد العزيز بركات . الشاذلي عبد النبي .

واقترح الاجتماع العام على هذا المجلس ان يسعى بكل جهوده في ضم جمعية طلبة الجزائر المسلمين بفرنسا الى جمعيتنا حتى لا يكون هنالك جزآن من جسم واحد يمكن التفريق بينهما .

هذه غاية جليلة سيضعها المجلس الجديد في طالعة اعماله حتى يحصل على الثمرة المرغوبة ولا شك ان اخواننا الجزائريين مستعدون الى مساعدتنا في الاحراز على النتيجة .

الكاتب العام
احمد الفاني

عزاء ايتها القرارة

خطب جلل ومصاب اليم !

حوالي الساعة الثالثة عشية يوم الاحد ٤ ذى القعدة انتقل الى الرفيق الاعلى وسار الى رحمة الله ذلك الورع الزاهد التقي بقية السلف الصالح الشيخ الحاج ابراهيم بن يحي رئيس حلقة العزابة بالقرارة عن سن تناهز التسعين اثر مرض خفيف .

وفي صبيحة يوم الاثنين شيعت جنازته في مشهد رهيب يحتوى على الف نسمة ودفن حذو قبر رفيقه في الاصلاح العام استاذنا الشيخ الحاج عمر ابن يحي .

وقد كانت لموته هزة عنيفة ارتجت لها ارجاء القرارة من اقصاها الى اقصاها لما عهد من الراحل الكريم من مكارم الاخلاق وسمت السلف الصالح وقد كان مشهد جنازته اكبر شاهد على ما للفقيد من المنزلة والمكانة السامية في نفوس السكان على اختلاف النزعات والميول فكان المصاب به على قدره عظيما ووقعه في النفوس اليما فانا لله وانا اليه راجعون ، نساله تعالى ان يتغمده بفضله وواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

اما مجمل سيرته وشيء من مكارم اخلاقه وما قيل في مشهد جنازته فسنوافي به قراءنا فيما بعد بحول الله .

لجنة تفسير القرآن

تحدد الغرض وتضع قواعد العمل

حددت اللجنة التى الفت لتفسير القرآن الكريم تمهيدا لترجمة معانيه غرضها بأنه : « وضع تفسير يقصد به الى فهم معانى القرآن الكريم كما يدل عليه نظمه العربى المبين ، ومعرفة ما فيه من أنواع الهداية ويكون في متناول جمهرة المتعلمين فهمه والاهتداء به الى معانى القرآن فى سهولة ويسر»

ولتحقيق ذلك تتبع القواعد الآتية في التفسير .

١ — أن يكون التفسير خاليا ما أمكن من المصطلحات والمباحث العلميه إلا ما استدعاه فهم الآية .

٢ — ألا يتعرض فيه للنظريات العلمية فلا يذكر مثلا التفسير العلمى للرعد والبرق عند آية فيها رعد وبرق ؛ ولا رأي الفلكيين فى السماء والنجوم عند آية فيها سماء ونجوم ؛ انما تفسر الآية بما يدل عليه اللفظ العربى وتوضح مواضع العبرة والهداية فيها .

٣ — اذا مست الحاجة الى التوسع في تحقيق بعض المسائل وضعته اللجنة فى حاشية التفسير .

٤ — ألا تخضع اللجنة إلا لما تدل عليه الآية الكريمة فلا تتقيد بمذهب معين من المذاهب الفقهية ; ولا مذهب معين من المذاهب الكلامية وغيرها ؛ ولا تتعسف في تأويل آيات المعجزات وامور الآخرة ونحو ذلك .

٥ — أن يفسر القرآن بقراءة حفص ، ولا يتعرض لتفسير قراءات اخرى الا عند الحاجة اليها

٦ — أن يجتنب التكلف في ربط الآيات والسور بعضها ببعض .

٧ — أن يذكر من أسباب النزول ما صح بعد البحث وأعان على فهم الآية .

٨ — عند التفسير تذكر الآية كلها أو الآيات اذا كانت كلها مرتبطة بموضوع واحد ، ثم تحرر معانى الآية أو الآيات مسلسلة في عبارة واضحة قوية ويوضح سبب النزول والربط وما يؤخذ من الآيات فى الموضوع المناسب .

٩ — ألا يصار الى النسخ الا عند تعذر الجمع بين الآيات .

١٠ — يوضح فى أول كل سورة ما تصل اليه اللجنة من بحثها فى السورة أمكية هي أم مدنية ، وما ذا في السورة المكية من آيات مدنية والعكس .

١١ — توضع للتفسير مقدمة في التعريف بالقرآن وبيان مسالكه فى كل فن من فنونه كالدعوة الى الله وكالتشريع والقصص والجدل ونحو ذلك ، كما يذكر فيه منهج اللجنة فى تفسيرها .

طريقة التفسير

١ — تبحث اسباب النزول والتفسير بالمأثور فتفحص مروياتها وتنقد ، ويفرد الصحيح منها بالتدوين مع بيان وجه قوة القوي وضعف الضعيف من ذلك .

٢ — تبحث مفردات القرآن بحثا لغويا ، وخصائص التراكيب القرآنية بحثا بلاغيا وتدون

٣ — تبحث آراء المفسرين بالراي والتفسير بالمأثور ، ويختار ما تفسر الآية به مع بيان وجه رد المردود وقبول المقبول ويفند ذلك كله .

٤ — يصاغ التفسير المختار مستوفيا ما نص على استيفائه في الفقرة الثانية من القواعد السابقة وتكون هذه الصياغة باسلوب مناسب لأفهام جمهرة المتعلمين خال من الاغراب والصناعة .

التوزيع

نظرا لظروف اعضاء اللجنة وتحقيقا للتعاون رئى أن تقوم لهذه الاعمال الاربعة جماعتان فقط اولاهما تقوم ببحث أسباب النزول والتفسير بالمأثور وبحث اراء المفسرين بالراي وما يستنبط من الآية الخ وتتألف من فضيلة رئيس اللجنة وحضرات الاساتذة جاد المولى بك ، واحمد أمين ، وأمين الخولي ، والشيخ علي الزنكلونى ، والشيخ محمود شلتوت .

وثانيتهما تقوم ببحث المفردات اللغوية والاوجه البلاغية كما تقوم بالصياغة الاخيرة للتفسير الذي يختار وتتألف هذه الجماعة من حضرات الاساتذة : علي الجارم بك ، ومصطفى عبد الرازق ، والشيخ ابراهيم حموش .

على ان تقدم الجماعة الثانية بحثها اولا في المفردات اللغوية والاوجه البلاغية للجماعة الاولى التى تتقاسم بينها اعمالها وتقدم تقاريرها او ما يستقر عليه الراي فى اختيار المعنى يعرض على اللجنة العامة مجتمعة فتنتهي فيه الى قرار يقدم بعده الى الصياغة وتنجزها الجماعة الثانية وتعرضها على اللجنة العامة مجتمعة ليقر إقرارا نهائيا مع ملاحظة ان كل خطوة يتم بحثها يطبع ما تم فيها ويوزع علي اعضاء اللجنة جميعها ليدرسوه قبل مناقشته في اللجنة العامة .

التفسير المختصر

تقرر كذلك ان تضع اللجنة بعد الفراغ من تفسير كل آية أو آيات موجزا يختصر من التفسير الاول اختصارا دقيقا فى جلاء ووضوح يفرد وحده ويكتب في كتاب خاص .

(الرسالة)

تنبيه وتحذير

الى اخواننا المسلمين

يوجد في كثير من المخازن التجارية اليهودية بالجزائر كميات كبيرة من الشحوم المستجلبة من فرنسا لقصد بيعها للمسلمين ، وبما ان تلك الشحوم من الميتة التى حرمها الله فى كتابه العزيز وجب علينا اعلام اخواننا وتنبيههم ليكونوا على بصيرة من امرها وليعلموا ان استعمالها محرم شرعا وان كل من يشتريها من اصحاب المحلات التجارية من المسلمين لاجل بيعها لاخوانه فى الدين يكون قد ارتكب اثما عظيما ويكون مسؤلا امام الله .

وليكن معلوما لدى كل مسلم الحد الذى وصل اليه بعض اليهود من الاعتداء على المسلمين بجرح عواطفهم ومس كرامتهم الدينية . وليكن معروفا لديهم الحد الذى بلغ اليه المسلمون من التهاون بدينهم وانتهاك حرماتهم لاجل ما يرجون من وراء ذلك من حطام الدنيا .

وما على من يشك في الامر الا ان يذهب الى مخازن اليهود التجارية ليشاهد بعينيه تلك القناطير المقنطرة من الشحوم ويسأل بائعها من اين جلبوها ولمن استوردوها حضروا ان اليهود يحرم عليهم دينهم كل الشحوم كيفما كانت صفتها والنصارى لا يستعملونها فلم يبق من يشتريها غير المسلمين الذين يتهافتون على شرائها بثمن بخس ثم يبيعونها لاخوانهم كشيء مباح ليس فيه ادنى حرج .

فليحذر اخواننا المسلمون غش اليهود فانهم اشد الناس عداوة للذين آمنوا وانهم لا يالونهم خبالا وليتقوا ربهم فلا يتعدوا حدوده « وليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم » .

مسلم نصوح

[الوطن]

جريدة اسبوعية سياسية انتقادية تصدر في تونس لصاحبها محمد بن فضيلة جاءنا عدداها الاخيران الثالث والرابع . فرأينا فيهما الصراحة الكاملة والانتقاد المر واللهجة الصادقة ، وتمتاز بالانتقاد التصويري السياسى تلك الصور التى تبلغ الصورة الواحدة منها من الاثر ما لا تبلغه ابلغ المقالات وابدع الخطب . والحكومة على اطلاقها لحرية الصحافة وحرية النشر فى المدة الاخيرة لم يتسع صدرها لصورها .

فقد نشرت رصيفتنا (الزهرة) الغراء في عددها الاخير بلاغ تعطيلها لمدة ثمانية ايام مع تتبعها عدليا لنشرها صورة تقول انها من شانها احداث البغضاء والتنافر بين الاجناس من الممكن اعتبارها ماسة بحقوق فرنسا .

ونحن ناسف لهذا التعطيل الموقت ونرجو للزميلة الثبات والانتشار . وعنوانها : نهج ابن مصطفى عدد ٢ تونس

دواء ناجـــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي السيوطى ؛ الشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليونانى امبرواز بارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباة (لنفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة سبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية قم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث دنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالام الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1e CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « اشلف » معملا جديدا لصنع الخل الاسلامي الطاهر من الغدر و الغش .

يوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي و اقفاف لدوم يبيع . الجملة و التفصيل ، و الوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب في اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غاز غزال فقط ولا تطلبوا غيره بتاتا لا نه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELE

Produit Shell

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

يوسف باروك

رود لالير نمر ١٢ بالجزائر

تاي J. A. B.

قارنتي غاية

يوسف باروك

شاشية وعصملي ، محارم حرير وحياك وقاية

يوسف باروك

سلته وحرج وكريب دي شين

مسرح ومورد

للكراء

بشرى للتجار

يعلن السيد محمد بن الباي حرفاءه الافاضل بانه اسس من جديد معمل شاشية عصملي تركي جزائرى — فاسي بغاية الدقة والاتقان وحسن المعاملة فمن له رغبة فى شيء ؛ من ذلك فما عليه الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان

محمد بن الباى نهج السودان عدد ٣ بالجزائر هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

اعلان

يعلن للعموم السيد عمر بن حمو بن الحاج صالح التاجر في سطارنو انه فتح مخزنا للحبوب بسائر انواعها في بلدة تقورت وهو مستعد لوسق ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة و وادي ميزاب مع السرعة فى الوسق والامانة في المعاملة والاعتدال فى الاسعار و مستعد لوسق كولي بوستال التمر بانواعه

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان و ما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١

يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

... ويا ليت كانبنا ال...

دار الباي

نهج روو رقم ٣ — قسنطينة

لصاحبها بحيو الحاج ابراهيم بن عمر

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة و حسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

إعلان

يعلن الفقير الى ربه يحي بن حمو الواهج حرفاءه الافاضل كافة بان محله الكائن بسوق الترك عدد ١١ بتونس مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجونه من ا اف البضائع التونسية من حرير و صوف وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن لمعاملة ؛ وسيرون منه ما يسرهم ان شاء الله وليس لخبر كالعيان .

Louahej Yahia b. Hamou

11, Souk El-trouk - TUNIS

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدية

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique.

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux: ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone: 0-47

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي نحاس ومسرجين وبرتفيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدنية اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

وكالات للمجلات الشرقية

تعلن المكتبة المصرية بنهج لالير رقم ٤٢ بالجزائر انها تحصلت على امتياز وكالة كثير من المجلات والصحف المصرية خصوصا الرابطة العربية — مجلة الزيتونة — الرسالة — الجهاد — البلاغ — المقطم — الزمان —

وهي تريد ان يكون لها نواب لترويج هذه المجلات والجرائد فى مدن القطر الجزائري فمن اراد ان يقوم بنيابتنا فى المدن الجزائرية فليراسلنا سريعا الاشتراكات تدفع مقدما .

وقد وردت لنا كتب جديدة علمية ومدرسية ودينية الخ والاسعار فى غاية الرفق .

محل ابرانس (شعل)

مسعدى غاية

لصاحبه عدون بن الحاج ابراهيم التاجر في مسعد حكم الجلفة

بمناسبة دخول الخريف وهجوم الشتاء بقارس برده فاننا جلبنا كمية وافرة من ابرانس (شعل) من ارق طراز و مستعدون لارسالها في اسرع وقت لمن يطلبها مخيطة او غير مخيطة فبادروا لانتهاز هذه الفرصة قبل الفوات .

Addoun ben Hadj Brahim

Commerçant à **Messaâd**

للكـــــــراء

للكـــــــراء



Documents manquants (pages, cahiers...)

NF Z 43-120-13

1938